د. عبد القادر أنويجي البدري
أستاذ مساعد، قسم الإدارة
كلية الاقتصاد، جامعة قاريونس

أ. أحمد محمد العوامي
محاضر مساعد، قسم الإدارة
كلية الاقتصاد، جامعة عمر المختار

اتجاهات سكان منطقة الجبل الأخضر نحو السياحة
" دراسة ميدانية على عينة من السكان المحليين بمنطقة الجبل الأخضر"

ملخص :

تسعى الكثير من الدول إلى النهوض بقطاع السياحة لما له من إسهام كبير في رفع مستوى المعيشة من خلال الانتعاش الاقتصادي الذي تجلبه ، وتوفير العملات الصعبة التي تحتاجها البلدان في عملية التنمية ، واستيعاب نسبة كبيرة من الأيدي العاملة ، وتطوير البنية التحتية وغيرها . تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات السكان الليبيين بمناطق الجبل الأخضر نحو السياحة، وبيان مدى إدراكهم للآثار الإيجابية والسلبية للسياحة ولأهمية توفر مقومات السياحة بمناطقهم، وفيما إذا كانت هناك علاقة بين اتجاهاتهم وخصائصهم الشخصية. وقد توصلت الدراسة إلى أن السكان المحليين بمنطقة الجبل الأخضر يحملون اتجاهات سلبية نحو السياحة. كما بينت الدراسة عدم وجود علاقة بين الخصائص الشخصية للسكان المحليين وبين اتجاهاتهم نحو السياحة. وقد قدمت الدراسة العديد من التوصيات التي تسهم في تنمية ودعم قطاع السياحة بمنطقة الجبل الأخضر.

مقدمة :

تشهد دول العالم تغيرات وتحولات جوهرية تتسم بالسرعة الفائقة في شتى المجالات، ولعلّ من أهم مظاهر هذه التحولات هو الاتجاه نحو النهوض بالقطاع السياحي في الكثير من الدول لما له من إسهام كبير في رفع مستوى المعيشة من خلال العوائد المالية التي يحققها للدول ولاستيعابه لنسبة كبيرة من الأيدي العاملة، ومساهمته في الدخل القومي لكثير من الدول.

وتتمثل السياحة في مجموعة من الأنشطة الترويحية ، التي يقوم بها أفراد خلال انتقالهم إلى مناطق غير أماكن سكنهم الدائم. ويجدر القول بأن التركيز على صناعة السياحة له آثار على سكان المناطق السياحية من ناحية تركز أغلب الوظائف ضمن هذا القطاع فقط، بالتالي فقد بعض المزايا والخصائص الوظيفية التي يمكن أن توفرها قطاعات أخرى في ذات الوقت و لا توجد في تلك المناطق.

وثمة تحليلات لأثر السياحة على الجوانب المتعلقة باقتصاد الدول، وما يمكن أن توفره من مزايا، وكذلك تفحص أثرها على نواحي الاستثمارات والعوائد المالية ، وكيف تساهم في ضخ الأموال للدولة، ومساعدتها على تخطي مشكلاتها المالية.

عليه فإن الموضوعية تدعو إلى فحص أثر هذا التحول نحو الاهتمام بقطاع السياحة على السكان المحليين في المناطق السياحية والتعرف على اتجاهات السكان نحوها ، وبيان مدى اقتناعهم بها من عدمه ، مما يسهم في التكهن بردود أفعالهم المحتملة.

مشكلة الدراسة:

لوحظ في الآونة الأخيرة زيادة الإقبال على السياحة في ليبيا، وحيث أن أغلب المناطق السياحية في ليبيا تقع في المناطق الريفية التي تتميز بعادات وتقاليد محافظة مستمدة من الإسلام، وبسبب ما تشهده هذه المناطق الريفية من نمو ملحوظ وتأثر بالسياحة من عدة نواحي ترتب عليه ظهور اختلافات في سلوك السياح عن سلوك السكان المحليين، فإن الأمر يستوجب التعرف على مدى تقبّل السكان المحليين للسياحة وللسياح . وبالتالي تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات السكان الليبيين بمناطق الجبل الأخضر السياحية نحو السياحة، وبيان مدى إدراكهم للآثار الايجابية والسلبية للسياحة ، ولأهمية توفر مقومات السياحة بمناطقهم، وفيما إذا كانت هناك علاقة بين الاتجاهات و خصائصهم الشخصية، ومحاولة تفسير ذلك في ضوء النظريات العلمية التي تناولت هذا الموضوع.

أهداف الدراسة:

1. قياس اتجاهات السكان المحليين في مناطق الجبل الأخضر ذات المواقع السياحية وهي : سوسة و رأس الهلال و درنة و البيضاء و طلميثة (الدرسية) و شحات نحو السياحة.

2. بيان مدى إدراك السكان المحليين بضرورة توفر مقومات السياحة بمناطق الجبل الأخضر.

3. التعرف على طبيعة علاقة بعض الخصائص الشخصية لعينة الدراسة(الجنس، العمر، المستوى التعليمي) باتجاهات السكان نحو السياحة.

فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها صيغت الفرضيات الرئيسية والفرعية التالية:

- الفرضية الرئيسية الأولى: هناك اتجاهات سلبية لدى السكان المحليين بمنطقة الجبل الأخضر نحو السياحة بأبعادها المختلفة.

وينبثق من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: هناك اتجاهات سلبية لدى السكان المحليين نحو السياحة بمنطقة الجبل الأخضر.

الفرضية الفرعية الثانية: هناك اتجاهات سلبية لدى السكان المحليين نحو النمو والتطور (التحديث) في منطقة الجبل الأخضر.

الفرضية الفرعية الثالثة: هناك اتجاهات سلبية لدى السكان المحليين نحو السكان الجدد (المهاجرين الذين جذبهم قطاع

السياحة للعمل به) في منطقة الجبل الأخضر.

الفرضية الفرعية الرابعة: هناك اتجاهات سلبية لدى السكان المحليين نحو مظاهر الصيانة والحفاظ على البيئة والشكل المتميز لمنطقة الجبل الأخضر.

- الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات السكان المحليين بمنطقة الجبل الأخضر نحو السياحة وبين الخصائص الشخصية للسكان.

وينبثق من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات السكان المحليين بمنطقة الجبل الأخضر نحو السياحة وبين الجنس.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات السكان المحليين بمنطقة الجبل الأخضر نحو السياحة وبين العمر.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات السكان المحليين بمنطقة الجبل الأخضر نحو السياحة وبين مستوى التعليم.

أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية هذه الدراسة من حيوية الموضوع الذي تطرحه والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وذلك على النحو التالي:

1. تعد الدراسة الحالية من أوائل الدراسات التي تتناول وبشكل علمي اتجاهات السكان المحليين في منطقة الجبل الأخضر نحو السياحة.
2. تأتي هذه الدراسة في الفترة التي تزداد فيها المطالب والتوجهات نحو الاهتمام بقطاع السياحة في ليبيا عامة ومنطقة الجبل الأخضر خاصة.
3. منح السكان بمنطقة الجبل الأخضر فرصة للتعبير عن اتجاهاتهم وإبداء آرائهم نحو السياحة بشكل عام، والاستفادة منها في وضع خطة تنمية شاملة للسياحة في هذه المناطق.
4. تعتبر هذه الدراسة إضافة لإثراء الدراسات العلمية في مجال السياحة ، حيث تشكل حافزاً لإجراء مزيد من الدراسات حول السياحة وآثارها في التنمية في ليبيا.

نطاق الدراسة:

تناولت هذه الدراسة اتجاهات السكان المحليين الليبيين نحو السياحة في منطقة الجبل الأخضر، وبالتالي لا يدخل ضمن اهتمام الدراسة الحالية قيم أو ثقافة السكان المحليين بالمنطقة. واختيرت منطقة الجبل الأخضر لاحتوائها على عدد غير قليل من المقومات السياحية من الطبيعة الخلابة والمناخ المعتدل الربيعي أغلب أيام السنة، وكذلك احتوائها على آثار تاريخية في عدة مناطق مختلفة من الجبل الأخضر، وتم اختيار بعض مناطق الجبل الأخضر فقط دون غيرها بسبب الاتساع الجغرافي

للمنطقة ومحدودية الإمكانيات المادية والزمنية المتاحة للدراسة، كذلك فإن تلك المناطق تشتمل على أغلب المقومات السياحية في المنطقة، أخيراً فإن النطاق الزمني للدراسة امتد خلال الشهرين السادس والسابع لسنة 2007 .

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كل السكان الليبيين في منطقة (إقليم) الجبل الأخضر، والذين يبلغ عددهم حوالي (525130) نسمة(الهيئة القومية للمعلومات، 2006). أما عينة الدراسة فقد تحددت بعدد (384) مفردة، وذلك بالاعتماد على جدول Kregicie and Morgan. وعينة الدراسة تم اختيارها على أساس الطبقية التناسبية، أي أن يتناسب عدد مفردات العينة داخل الطبقات(المنطقة) مع عدد مفردات كل طبقة في المجتمع..

ظهور السياحة وتطورها

لقد عرف الإنسان السفر والترحال منذ القدم، سواء كان الغرض تجارياً أم دينياً أم لطلب العلم، إلا أن التطور الفعلي في تاريخ السياحة لم يحدث إلا منذ بداية القرن العشرين، حيث تبلورت مفاهيم اقتصادية واجتماعية متطورة إبان النهضة الصناعية بشكل زاد فيه الاهتمام بالسياحة بغية الترويح عن النفس والاستجمام (Inskeep,1991).

وبرزت السياحة كأسرع القطاعات نمواً في الاقتصاد العالمي ، بسبب الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي شهده العالم بعد الحرب العالمية الثانية، وزيادة دخول الأفراد، وقلة ساعات العمل وزيادة الإجازات المدفوعة، إلى جانب استخدام الطيران في النقل المدني، وارتفاع ملكية السيارات الخاصة. وتشير بيانات منظمة التجارة العالمية إلى ارتفاع أعداد السياح من حوالي 25.3 مليون سائح في كل أنحاء العالم عام 1950، إلى حوالي 402 مليون سائح عام 1990 ليحقق بذلك ارتفاعاً كبيراً، ثم تضاعف عدد السياح إلى أن وصل عام 2005 إلى حوالي 808 مليون سائح (World Tourism Organization, 2006).

أنماط السياحة

تشير السياحة إلى عملية انتقال الإنسان من موطن إقامته الأصلي إلى موطن آخر بطريق مشروع وسليم، ليس لغرض الإقامة الدائمة وغير مرتبط بممارسة أنشطة كسبية، وأن السائح هو كل شخص يقيم خارج موطنه المعتاد لفترة تزيد عن 24 ساعة ، ولا تتحول هذه الإقامة إلى إقامة دائمة(منظمة السياحة العالمية، 1968)، ولذلك يمكن تقسيم السياحة إلى عدة أنماط حسب أغراض وأهداف السفر وتشمل هذه الأنماط ما يلي:

1 . السياحة الدينية: ويشمل ذلك زيارة المعالم الدينية للأديان، مثل أداء فريضة الحج عند المسلمين في مكة والمدينة، وزيارة الأماكن المقدسة بالنسبة للمسيحيين في فلسطين والفاتيكان بإيطاليا(السيسي، 2000).

2 . السياحة التاريخية و الثقافية: حيث يتم زيارة الأماكن التاريخية الهامة في العالم مثل اليونان وإيطاليا وأسبانيا ومصر وتركيا وتونس وغيرها.

3 . السياحة الاقتصادية: وتشمل الرحلات الهادفة لأغراض اقتصادية مختلفة، مثل زيارة المعارض الدولية والأسواق التجارية، وإبرام الصفقات التجارية وغيرها(الدحلاوي،1978).

4 . السياحة العلاجية: وهدف هذا النوع البحث عن العلاج أو لقضاء فترة من الراحة والنقاهة.

5 . السياحة الرياضية: يعتبر هذا النمط السياحي من مظاهر السياحة الحديثة، حيث تسافر أعداد ضخمة من البشر سعياً وراء المشاركة الفعلية في نشاط رياضي ما . أو للمشاركة في مناسبات رياضية ومشاهدة المباريات المختلفة(Mill, 1990).

ايجابيات السياحة وسلبياتها

تقوم السياحة بدور هام في تنمية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وتطويرها في المجتمعات الإنسانية التي تتوفر فيها مقومات قيام صناعة السياحة، لأن السياحة تسهم في رفع مستوى المعيشة من خلال الانتعاش الاقتصادي الذي تجلبه، فلها دور هام في جلب العملات الصعبة التي تحتاجها البلدان في عملية التنمية، كما تستوعب السياحة نسبة كبيرة من الأيدي العاملة، وتُسهم في بناء البنية التحتية مثل شبكات النقل والمواصلات وشبكات المياه ونظام الصرف الصحي، وتسهيلات الضيافة، وتشييد الحدائق وغيرها (عبد الوهاب، 1990).

ومن ناحية أخرى، تعتبر السياحة أداة اجتماعية جيدة بما توفره من إمكانية التعارف وخلق علاقات متبادلة بين شعوب العالم، وحماية التراث الوطني والكنوز التاريخية، كما تسهم في تقوية شعور التآزر الوطني وخاصة من خلال السياحة الداخلية. أما من الناحية البيئية فتسهم السياحة في صون المناطق البيئية الهامة محلياً ودولياً(أبو رحمة وآخرون، 2001).

ولكن، على الرغم من الأهمية العظيمة للسياحة وآثارها الاقتصادية والبيئية والحضارية والسياسية، إلا أن هناك أيضاً بعض الانتقادات التي توجه للسياحة استناداً على أن هناك جوانب سلبية يمكن أن تخلقها السياحة، منها التضخم والموسمية وارتفاع أسعار السلع والأراضي وأماكن الإقامة في المناطق السياحية. كذلك فإن الموسمية التي تتصف بها صناعة السياحة تنعكس على العمالة المباشرة وغير المباشرة في القطاع، وما يترتب على ذلك من بطالة وكساد اقتصاديين في غير الموسم السياحي Matheison and (Wall, 1982).

والسياحة تتأثر أكثر من غيرها من القطاعات عند حدوث أزمات اقتصادية أو طبيعية أو سياسية، بالتالي فإن الاعتماد على قطاع اقتصادي واحد فقط –السياحة– وعدم تنويع القاعدة الاقتصادية للدول من

شأنه تهديد اقتصادياتها، فالتنويع يسهم في تنمية أكثر اتزاناً للدول، ويسهّل معالجة الأزمات التي تحدث في أحد القطاعات(Inskeep,1991).

وللسياحة أثر سلبي على التركيبة السكانية في مناطقها، بسبب استقطابها أيدٍ عاملة من خارج الإقليم، وما ينجم عنه من نمو حضري سريع، ويؤدي إلى خلل في التركيب السكاني من حيث العمر والجنس، لأن غالبية المهاجرين نحو مناطق السياحة هم من صغار السن. كذلك ترتفع نسب الإناث في تلك المناطق وشغلهن الوظائف التي تحتاج إلى مهارات بسيطة ، كالأعمال المساعدة والنظافة في الفنادق والمطاعم ومحلات الهدايا والإرث السياحي. كما أن الفوائد الاقتصادية التي تحققها السياحة تغري سكان المناطق إلى الالتحاق ، بها الأمر الذي يؤدي إلى عدم توازن بين القطاعات الاقتصادية وإهمال حرف أساسية للاقتصاد الوطني منها الزراعة(الزوكة، 1997).

ومن الآثار الثقافية والاجتماعية السلبية للسياحة ما يحدث نتيجة التعارض والاختلاف بين الأفكار والثقافات الوافدة مع السياح أو العاملين في القطاع السياحي وبين أفكار ومعتقدات السكان بالمناطق السياحية، وكذلك اتباع بعض السياح لسلوك وتصرفات تتنافى مع الثقافة المحلية، الأمر الذي يؤدي إلى إثارة السكان المحليين وانزعاجهم ، وبالتالي رفضهم للسياحة بجميع أنواعها(السيسي، 2000).

كما أن تنوع السياح وتعدد لغاتهم وبيناتهم ومستويات معيشتهم، قد يُسهم في اختفاء الشخصية الثقافية لسكان المناطق السياحية، نتيجة لمحاكاة السكان لكل ما يرونه من أفكار وسلوكيات السياح اعتقاداً منهم أنه السلوك الصحيح.

ومن الناحية الصحية قد تساعد السياحة على انتشار الأمراض والأوبئة، مما دعا أغلب البلدان إلى معالجة هذه المشاكل بطلب من السياح التلقيح ضد أمراض معينة عند طلب سمة الدخول "الفيزا" (توفيق، 1997).

ومن الناحية البيئية هناك انتقاد للسياحة من أنها وراء مشاكل البيئة التي حدثت للحياة النباتية والحيوانية والمائية وغيرها، لأن عملية إنشاء مرافق سياحية جديدة يتطلب قطع مساحات من الأشجار وإنشاء طبيعة صناعية، الأمر الذي يُسهم في الإضرار بالنبات والحيوان والتربة، كذلك فإن المناطق السياحية تسهم في استهلاك وتلوث كميات كبيرة من المياه، مما يؤثر على مستقبل المجتمع ككل. كما أن الإزعاج يشكل جانباً سلبياً آخراً للسياحة، وهو يأتي بسبب الضوضاء الناتجة عن السيارات والقطارات والطائرات وتجمع الناس والآلات الخاصة بمدن الترفيه والألعاب(Ioannides, 1995).

مقومات السياحة في ليبيا

يتطلب قيام صناعة السياحة توفر مجموعة من المقومات السياحية وهذه المقومات تنقسم إلى قسمين: قسم طبيعي كالموقع والمناخ وأشكال سطح الأرض،

والقسم الآخر يشمل الجوانب التاريخية والثقافية ومدى تطور البنية التحتية. وتحتوي ليبيا على العديد من المقومات منها:

1. خصائص الموقع:

تقع ليبيا تقريباً في الجزء الأوسط من الساحل الجنوبي للبحر المتوسط بواجهة بحرية تبلغ حوالي 1900 كم، وتشغل مساحة كبيرة من الجزء الشمالي لقارة أفريقيا تقدر بحوالي 1750000 كم مربع. هذا الموقع مناسب لتنمية صناعة السياحة وذلك للأسباب التالية:

أ . موقع ليبيا يؤهلها للعب دور همزة الوصل بين بلدان المشرق والمغرب وبين بلدان الصحراء الأفريقية.

ب . تتمتع ليبيا بمناخ معتدل أغلب فصول السنة، الأمر الذي يمثل عامل جذب للسياح أغلب أشهر السنة.

ج . موقع البلاد المتوسط في شمال أفريقيا وقربها من أوروبا،وامتلاكها لواجهة بحرية عريضة، وصفاء أجوائها معظم السنة، يجعلها مركزاً هاماً للمواصلات، ولسياحة العبور و يسهم إيجاباً في زيادة أعداد السياح .

2. الشواطئ :

تتميز الشواطئ الليبية بكثرة الخلجان والشواطئ الرملية والصخرية وبأن الرصيف القاري ليس عميقاً في أجزاء كثيرة منه، حيث يلاحظ بأن خط عمق 100 متر يبتعد إلى حوالي 20 كم في خليج البمبا وخليج سرت وأغلب السواحل الغربية، وهذا يناسب إقامة كافة النشاطات الترويحية المائية.

3. الطبيعة الصحراوية :

يشغل إقليم الصحراء ما يزيد عن 90% من الأراضي الليبية، وتزخر الصحراء الليبية بالجبال البركانية مثل جبل اكاكوس والعروق الرملية في السرير وبعض الواحات والبحيرات، كل ذلك يشكل عامل جذب لهواة التزحلق على الرمال والمغامرات الصحراوية وسباقات السيارات وغيرها.

4. المعالم التاريخية و الثقافية :

تزخر ليبيا بالآثار والمعالم التاريخية، حيث تنتشر معالم الحضارة اليونانية في منطقة الجبل الأخضر في شرقي البلاد في شحات وسوسة وغيرها. أما معالم الحضارة الرومانية فيمكن مشاهدتها في لبدة وطرابلس وصبراته في غربي البلاد.

كما تنتشر الآثار الإسلامية في كافة أرجاء البلاد، وتتمثل في المساجد والقلاع والحصون والمدارس التي توجد في المدن الساحلية أو الواحات الصحراوية. كما توجد بعض المعالم المسيحية مثل الكنائس ومعبد القس مرقص مؤسس الكرازة المرقصية المصرية بالجبل الأخضر.

أيضاً، يوجد بليبيا معلم سياحي حديث متمثل في مواقع الحرب العالمية الثانية في منطقة طبرق ، وما خلفته من مقابر

تحوي رفات آلاف الجنود الذين قتلوا في الحرب. وهذه المواقع ذات ة خاصة في جذب ما يعرف بسياحة الوفاء. بجانب هذه الكنوز التاريخية تمتلك ليبيا تراثاً غنياً ومتعدد الجوانب من الموسيقى والفنون الشعبية و الأزياء والاحتفالات والمأكولات الشعبية.

المقومات السياحية بمنطقة الجبل الأخضر

تم اختيار إقليم الجبل الأخضر لتطبيق الدراسة الميدانية بسبب احتوائه على الكثير من مقومات السياحة التي تجعل منه منطقة سياحية متميزة، حيث يتمتع إقليم الجبل الأخضر بإمكانيات سياحية كبيرة بفضل موقعه الجغرافي الإستراتيجي وتوفر الإمكانيات الطبيعية والبشرية فيه، حيث يمتد على هضبة مساحتها 300 كم مربع بين خليج بمبه شرقاً إلى سهل بنغازي غرباً، وبين البحر المتوسط شمالاً والصحراء في الجنوب، ويزخر الجبل الأخضر بتنوع من حيث تشكيلات سطح الأرض، ويشرف الجبل في معظم أجزائه على البحر، كما يمتاز الجبل بتنوع فريد من حيث الارتفاعات والانخفاضات عن مستوى سطح البحر للعديد من مناطقه، ومناخ الجبل الأخضر له أثر إيجابي على السياحة بصورة عامة ، إذ يمتاز المناخ باعتداله طول أشهر السنة، كذلك يمتاز الإقليم بكثرة الوديان وبعض الشلالات والكهوف وبكثرة الغطاء النباتي الجيد وتنوعه.

أيضاً توجد بالجبل الأخضر العديد من المواقع التي لها تاريخ موغل في القدم تثير إعجاب وفضول محبي المدن التاريخية والآثار القديمة، خاصة تلك الواقعة على ساحل البحر المتوسط(الدرسية(طلميثة)، سوسة، رأس الهلال، درنة)، والتي تتميز بموقع إستراتيجي يؤهل كل واحدة منها أن تكون مدينة سياحية من طراز مرموق، حيث مواقعها الجغرافية التي منحتها سهولة الاتصال بالدول المجاورة والدول الأوربية الأخرى بالطرق الجوية والبحرية والبرية، وتوفر الكثير من تسهيلات الضيافة مثل الفنادق والمطاعم والمصايف والمنتجعات السياحية، مما يساعد على تنشيط السياحة فيها. يضاف إلى المدن الساحلية هذه عدد من المدن الداخلية قريبة من ساحل البحر(البيضاء، شحات)، إذ لا تتجاوز المسافة بينها وبين الساحل 25 كم، علاوة على امتلاكها مقومات طبيعية تؤهلها أن تكون مدناً سياحية تجعل من إقليم الجبل الأخضر منطقة سياحية ذات مستقبل باهر(القزيري، 2002).

لكن الإقبال على أية منطقة سياحية سيظل محدوداً مهما كانت جاذبيتها السياحية، إذا لم تتوفر بها خدمات البنية الأساسية من نقل ومواصلات وتسهيلات ضيافة والخدمات الأخرى التي تحتاجها صناعة السياحة، فعناصر الجذب الطبيعية والتاريخية لابد وأن ترافقها عناصر جذب لبنية أساسية متطورة وكوادر بشرية مدربة، تساهم في تحقيق أهداف العملية السياحية وتزيد الرغبة في التوجه إلى تلك الأماكن السياحية أكثر من مرة.

اتجاهات السكان المحليين نحو السياحة " خلفية نظرية"

يعرف (Kotler, 1980) الاتجاهات بأنها التقييمات الإدراكية الإيجابية أو السلبية والأحاسيس العاطفية والميل للفعل اتجاه موضوع أو فكرة معينة، والاتجاه يعبر عن حصيلة الضغوط الاجتماعية التي تبذلها عناصر البيئة الخارجية على الفرد، وذلك في إطار المعايير والعادات والتقاليد التي تمثل هذه الضغوط المختلفة (عبدالرحمن، 2003).

أيضاً عرفت الاتجاهات بأنها حالة ذهنية للفرد نحو قيمة ما، وبأنها ميل أو استعداد ثابت نحو مظهر محدد من بيئة الفرد ولها علاقة قوية بقيم الفرد وشخصيته وهي لا تتغير بسرعة. وتتكون الاتجاهات وفق هذا التعريف من ثلاثة عناصر هي: الجانب الإدراكي ويعبر عن ما يعتقده الشخص- سواء كان صحيحاً أم خاطئاً- حول موضوع الاتجاه، والجانب التقييمي يشير إلى مدى حب أو كراهية شخص ما أو حادث معين، والجانب السلوكي يتعلق بميل الشخص أو نزوعه إلى التصرف بطريقة تتوافق مع اعتقاده ومشاعره تجاه موضوع الاتجاه (McDougal and Munro, 1987).

وتعتبر الاتجاهات أحد العوامل المهمة للتنبؤ بالسلوك، إلا أن العلاقة بين الاتجاه والسلوك ليست حتمية، لأن هناك عوامل كثيرة تؤثر في ذلك، مثل عوامل الحالة ومدى تأثير الأشخاص المرتبطين بموضوع الاتجاه، وعوامل الظاهرة نفسها.

قام العديد من البحاث بإجراء العديد من الدراسات الاستكشافية الوصفية حول اتجاهات السكان المحليين نحو السياحة، هذه الدراسات تناولت التأثيرات المهمة للسياحة والعوامل المتعلقة بها، وقد ألقت هذه الدراسات الكثير من الضوء حول أسباب قبول أو رفض السكان للسياحة، وتحت أية ظروف يتفاعل السكان المحليين مع هذه التأثيرات (Ap, 1990). وقد أكد أحد المهتمين بأنه لا يوجد تبرير علمي مؤكد يبرز سبب ايجابية ميل السكان أو سلبيته تجاه السياحة(Husbands,1989).

وقد قدمت العديد من النماذج التي طورت للمساعدة على فهم أثر السياحة، وعلاقتها باتجاهات السكان المحليين نحوها، فهناك من يرى بأن اتجاهات السكان المحليين نحو السياحة تبدأ بالشعور بمشاعر إيجابية وحيوية، ثم الشعور بالفتور، ثم الشعور بأن السياحة مصدر إزعاج، وهذا في حال أن الآثار السلبية للسياحة تفوق المنافع المتوقعة أو المتحصل عليها فعلاً(Doxey,1975). وقد دعمت هذا النموذج بعض الدراسات الميدانية، منها دراسة (Long et al, 1990) حيث انتهت إلى أن اتجاهات السكان المحليين نحو السياحة تبدأ مؤيدة لها، ثم عندما تصل إلى نقطة معينة يبدأ هذا التأييد في الانخفاض. ولكن لا يمكن النظر إلى تتابع أو ترتيب هذا النموذج على أنه حتمي، حيث يعتقد أن المجتمعات التي لديها خبرة طويلة بالسياحة، قادرة على تطوير ميكانيكية للتغلب على عدم الارتياح للسياحة، وبذلك فإن اتجاهات السكان

المحليين نحو السياحة يمكن أن تتغير بمرور الوقت (K nan,1978).

ومن ناحية أخرى أضاف (Hankelend, 1984) أن هناك زيادة في الاتجاهات السلبية بسبب استمرار النمو في القطاع السياحي وجدت بين السكان في المناطق الحضرية والمتطورة سياحياً مقارنة بالمناطق الأخرى.

أيضاً فإن سلوك واتجاهات السكان المحليين نحو السياحة من الممكن أن تشمل المقاومة والانسحاب أو الحياد، ثم بداية التقبل ثم التأييد ثم التبني والنظر بإيجابية للسياحة، حيث يرى أن استجابة سكان المناطق الريفية خصوصاً في العالم الثالث نحو السياحة متماثلة تقريباً، ولكن اتجاهاتهم وسلوكهم تبدأ في الاختلاف بسبب اختلاف الأفراد والجماعات في إدراكهم وعلاقتهم بنشاط السياحة(Dogan, 1989).

هناك نموذج آخر أكثر تعقيداً يفيد بأن المجتمع يمكن أن يحمل اتجاهات ايجابية وسلبية في نفس الوقت مع الدعم الفعلي أو الضمني للسياحة أو مقاومتها، هذا النموذج يساعد في شرح دور جماعات المصالح الصغيرة المرتبطة بالسياحة(Butler,1980). وقد لاقى هذا النموذج دعماً من قبل (Murphy, 1989) الذي وجد أن الاتجاهات تختلف ما بين الموظفين ورجال الأعمال والسكان المحليين في مراكز السياحة البريطانية.

مما سبق، تتضح أهمية النموذج الذي قدمه(آب) والذي سماه نظرية التبادل الاجتماعي، وهو يوضح أن السكان المحليين يقومون بمقارنة المزايا المتوقعة أو المتحصل عليها من السياحة مع التكاليف الحقيقية لتبادل الموارد والخدمات السياحية، ولذلك يمكن القول أن الاتجاهات الإيجابية للسكان نحو السياحة تحدث عندما يكون العائد المتوقع من السياحة مرضياً مقارنة بالتكاليف(Ap, 1990).

وقد أيد نظرية التبادل الاجتماعي (لآب) الكثير من الباحثين الذين يرون أن معظم دراسات الاتجاهات والإدراك قامت بدراسة الاختلاف في التأثير المدرك للسياحة بين أنواع السكان المحليين، وأن هناك القليل من الاختلافات في إدراك تأثير السياحة بواسطة الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للسكان، وأن إدراك تأثير السياحة يتناقص كلما زادت المسافة بين منزل المجيب ومركز المنطقة السياحية، وأن الاتجاهات الإيجابية نحو السياحة تزداد عند الأفراد الذين يعتمدون اقتصادياً على السياحة. وأضاف البحاث بأن الأدب المنشور دعم وجهة النظر التي ترى أن الناس الذين يحصلون على منافع من السياحة مدركون للأثر الاقتصادي للسياحة بشكل أكبر من التأثير الاجتماعي والبيئي للسياحة، وقد اقترحوا أن تقوم شركات العلاقات العامة بزيادة الدعم المحلي للسياحة بواسطة نشر وتطوير ثقافة السياحة ورسم صورة ايجابية للسياحة بين السكان المقيمين خصوصاً الذين لا يستفيدون من السياحة بشكل مباشر(Perdue et al, 1990).

وقد وجدت بعض الدراسات الأخرى بأن العمر ومستوى التعليم والحالة الاجتماعية متغيرات مهمة في تكوين الاتجاهات نحو السياحة(Husbands, 1989)، كما ثبت أيضاً أن نوع وكثافة الاتصال وطرق التعامل بين السكان و السياح لها دور مهم جدا في تكوين اتجاه للسكان نحو السياح، وخاصة إذا تعلق الأمر بتوفير فرص عمل واعتماد الاقتصاد على السياحة(Milman and Pizam, 1988).

بصفة عامة، يمكن القول أن الاعتماد على السياحة يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو السياحة، فالسكان المحليون يقومون بإجراء مقارنة ما يحصلون عليه من السياحة مثل توفير فرص عمل وتطور ونمو مقابل التغير في نمط الحياة والازدحام المروري والتلوث والضرائب العالية التي يدفعونها، ونتيجة لذلك يتأثر اتجاه وسلوك الأفراد نحو السياحة. بمعنى، أن هناك العديد من العوامل المتداخلة التي تؤثر على اتجاهات السكان نحو السياحة، لكن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن مجموعة من التساؤلات حول اتجاهات السكان بالمناطق السياحية نحو السياحة، وما إذا كانت النتائج تدعم نظرية التبادل الاجتماعي التي تحاول تفسير اتجاهات السكان المحليين نحو السياحة، وأيضاً تقديم بعض التوصيات حول هذا الموضوع.

الدراسة الميدانية:

تم جمع بيانات الدراسة عن طريق صحيفة الاستبيان التي طورت واختبرت في بعض الدراسات السابقة(McDougall And Munro, 1987)، وتتكون الصحيفة من جزئين، الأول: يتعلق ببيانات عامة عن مالئ الاستبيان وهي الجنس، العمر، المستوى التعليمي، والآخر: خاص بقياس اتجاهات السكان نحو السياحة.

و تم توزيع عدد 384 صحيفة استبيان، أستلم منها 324 صحيفة أي ما نسبته (84%)، بحيث كان الفاقد 60 صحيفة، وبعد فحص الصحائف تم استبعاد عدد 27 صحيفة لعدم صلاحيتها للتحليل بسبب نقص في بيانات الصحيفة أو وجود أكثر من إجابة عن السؤال الواحد، وبذلك أصبح عدد الصحائف الصالحة للتحليل 297 صحيفة أي بنسبة (77%) من عدد الاستمارات الموزعة.

وقد تم ترميز الاستمارات الصالحة للتحليل الإحصائي ثم إدخالها إلى الحاسوب تمهيداً لتحليلها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences- SPSS)، حيث استخدمت الجداول التكرارية والنسب المئوية وفق الخصائص العامة لمالئي صحائف الاستبيان، وتم إستخدام (المتوسط الحسابي)، لتحديد مدى تركز الإجابات حول القيمة المتوسطة لها لجميع متغيرات الدراسة. كما أستخدم (الانحراف المعياري) لتبيان مدى انحراف الإجابات عن القيمة المتوسطة لها لمتغيرات الدراسة، كما تم استخدام اختبار (T) ومعامل ارتباط الرتب سبيرمان لاختبار فرضيات الدراسة.

عرض نتائج الدراسة الميدانية :

خصائص أفراد عينة الدراسة :

تم تحليل خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس والعمر والمستوى التعليمي، ويوضح الجدول رقم (1) خصائص العينة التي شاركت في الإجابة عن صحائف الاستبيان، حيث يتبين أن 65.7% من المشاركين هم من الذكور، وتراوحت أعمارهم ما بين 20-39 سنة وذلك بنسبة 68.3%، أما بالنسبة للمستوى التعليمي فإن 60.3% من أفراد العينة يحملون الدرجة الجامعية أو ما يعادلها.

أولاً: اتجاهات السكان نحو السياحة في منطقة الجبل الأخضر

تم استخدام مقياس متدرج في الإجابات عن فقرات أبعاد السياحة لكل فقرة من (1 إلى 5) وأن درجة المتوسط لكل فقرة تساوي(3) وهي المتوسط الافتراضي للمقياس، وهي تعبر عن حياد اتجاه المستقصى منه نحو السياحة، ومن حيث سلبيته وإيجابيته، كما أنها تعبر أيضاً عن المتوسط الافتراضي، وذلك حسب الدرجات المتاحة للبدائل.

جدول رقم (1) خصائص أفراد عينة الدراسة

خصائص العينة		العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	195	65.7
	أنثى	102	34.3
العمر	من 16 إلى 19 سنة	27	9.1
	من 20 إلى 29 سنة	90	30.3
	من 30 إلى 39 سنة	113	38
	من 40 إلى 49 سنة	43	14.5
	من 50 إلى 59 سنة	18	6.1
	من 60 سنة فأكثر	6	2
المستوى التعليمي	يجيد القراءة والكتابة فقط	4	1.3
	الشهادة الابتدائية	4	1.3
	الشهادة الإعدادية	28	9.5
	الشهادة الثانوية أو ما يعادلها	82	27.6
	درجة جامعية أو ما يعادلها	179	60.3

من خلال تتبع فقرات الجدول رقم (2) ملحق رقم (1) نجد أن المتوسط الحسابي للعبارات الستة للسياحة في المنطقة محل الدراسة يساوي(2.38) أي أنه يقل عن المتوسط الحسابي الافتراضي لمقياس الدراسة(3)، أي تقبل الفرضية الفرعية الأولى التي تنص بأن هناك اتجاهات سلبية لدى السكان المحليين نحو السياحة بمنطقة الجبل الأخضر، وكان الانحراف المعياري يساوي(0.62).

فرغم أن عينة الدراسة وافقت وبنسب (73%- 55.9%- 62.6%) على التوالي على العبارات الإيجابية القائلة بأن السياحة تساعد على جلب خدمات وتسهيلات للمنطقة، وأن منطقة الجبل الأخضر تعتبر السياحة ميزة كبيرة لها مقارنة بالمناطق الأخرى، وأن السياح ينفقون النقود ويساهمون في خلق فرص عمل، إلا أن السكان وافقوا بنسب أكبر على العبارات السلبية القاضية بأن السكان لا يستفيدون من السياحة، وأن السياحة تشوه التراث الليبي، وأن ضرر السياح أكبر من المنفعة التي يقدمونها، وكانت نسب الموافقة تساوي على التوالي (89.5- 80.8- 69.1).

ولعل عدم الاهتمام بقطاع السياحة بمنطقة الجبل الأخضر - سواء من قبل الجهات العامة أم الخاصة- نجم عنه عدم استفادة السكان من هذا القطاع ، كما أن موافقة المبحوثين على أن صناعة السياحة تشكل تشويهاً وتعدياً على التراث الليبي، تعكس تخوف المواطن الليبي من أن السياحة وما تتطلبه من مظاهر المدنية وأساليب الترفيه من شأنها إحداث تعارض مع ما يحمله المواطن من عادات وتقاليد، بالتالي فإن السياحة ستحمل ضرراً أكبر مما تحمله من مزايا للمنطقة من وجهة نظر السكان المحليين .

ثانياً:اتجاهات السكان نحو النمو والتطور(التحديث) في منطقة الجبل الأخضر :

يبرز الجدول رقم (3) ملحق رقم (2) بأن اتجاه السكان في منطقة الجبل الأخضر نحو البعد الثاني المكون للاتجاه نحو السياحة (النمو والتطور بالمنطقة) كان إيجابياً، بمعدل فاق قليلاً متوسط المقياس حيث كان (3.02) وانحراف معياري قدره (0.45)، بالتالي يرفض الفرض الفرعي الثاني الذي ينص على : أن هناك اتجاهات سلبية لدى السكان المحليين نحو النمو والتطور (التحديث) في منطقة الجبل الأخضر.

ففي العبارة الأولى ، (المنطقة تنمو وتتطور ويجب العمل على استمرار هذا النمو) لم يوافق عليها ما نسبته 78.1% من عينة الدراسة، فالمنطقة من وجهة نظرهم لم تحفل بمظاهر النمو والتطور الكافيين، الأمر الذي يبينه الواقع المنظور لتلك المنطقة، ولكن من جهة أخرى فإن عينة الدراسة رفضت عدم وجود جهود لتحديث المنطقة بنسبة 78.5%، الأمر الذي يعكس وجود محاولات حثيثة لتحديث المنطقة، ولعل ضعف وقلة الإمكانيات المحلية تحول دون تحقيق التنمية والتطور اللازمين لذلك.

كما أن عينة الدراسة أبرزت أن المنطقة فقدت كثيراً من مزاياها بسبب النمو

العشوائي بها بنسبة موافقة 60.9% ، هذا الأمر يعكسه واقع بعض المناطق من وجود مباني سكنية عشوائية متاخمة للمعالم الأثرية بها، مما يعتبر تعدياً وتشويه للطبيعة الأثرية، كذلك فإن عينة الدراسة وافقت على ضرورة إيقاف التوسع السكاني بالمنطقة حفاظاً عليها بنسبة 69.4% ، ووافقوا أيضاً على أن أي توسع جديد غير مخطط له سيزيد من مشاكل المنطقة، حيث كانت النسبة 78.8% .

وأيضاً فإن السكان رفضوا إقامة مزيد من المصانع بمناطقهم بنسبة 53.6%، الأمر الذي من شانه إظهار مدى حرص السكان على الحفاظ على طبيعة مناطقهم الريفية الزراعية من أي مصانع قد تشكل تشويهاً للمنطقة وتلوثاً لبيئتها.

ثالثاً: اتجاهات السكان المحليين نحو السكان الجدد(المهاجرين الذين قدموا للعمل في مجال السياحة) في منطقة الجبل الأخضر

يحمل السكان المحليون بمنطقة الجبل الأخضر اتجاهاً سلبياً نحو السكان الجدد القادمين للسكن والإقامة في منطقة الجبل الأخضر من مناطق أخرى، بمتوسط حسابي قدره 2.78 وانحراف معياري 0.54 ، أي أنه يقبل الفرض الفرعي الثالث الذي ينص على: هناك اتجاهات سلبية لدى السكان المحليين نحو السكان الجدد في منطقة الجبل الأخضر.

وكما هو موضح بالجدول رقم (4) الملحق رقم (3) ، فقد وافق المبحوثون بنسبة 82.8% على أن ازدياد أعداد المقيمين (الوافدين) يفقد المنطقة كثيراً من المزايا، كما بيّن السكان بأنهم يشعرون بغربة في منطقتهم بسبب كثرة الوافدين إليها بنسبة موافقة تبلغ 69.7% من المبحوثين. كذلك، وافق السكان على أن هناك كثيراً من مثيري المشاكل انتقلوا للعيش في المنطقة بنسبة 66% .

في حين لم يوافق السكان على أن الوافدين أصبحوا جزءًا من مجتمع المنطقة، وأنه أمر جيد جذب الناس الطموحين للعيش بالمنطقة، كما أن السكان أبدوا عدم موافقتهم على أن المنطقة تحتاج لوجوه جديدة وأفكار لتطويرها، وقد كانت نسبة عدم الموافقة على هذه العبارات (70.4%-70.3%-72%) على التوالي.

وتعكس نتائج إجابات المبحوثين - عينة الدراسة- بأن السكان المحليين يرفضون إقامة وافدين جدد في منطقتهم، هؤلاء الوافدون قد يكونون سياحاً ، أو من العاملين في قطاع السياحة القادمين من خارج المنطقة، هذا الأمر يمكن أن يُعزى إلى طبيعة المجتمع الليبي المحافظ وعدم تقبله للغرباء بسهولة، لما قد يحمله هؤلاء من سلوكيات وأفكار تتنافى مع تقاليد وعادات المجتمع الريفي المحافظ.

رابعاً: اتجاهات السكان المحليين نحو مظاهر الصيانة والحفاظ على البيئة والشكل المتميز لمنطقة الجبل الأخضر:

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (5) ملحق رقم (4) نجد أن عينة الدراسة ترى العيش في المنطقة كان أفضل قبل 20 سنة، بنسب موافقة تبلغ

64.3% من إجمالي عينة الدراسة، ولعل السبب في هذه النتيجة هو ما آل إليه حال المنطقة خلال السنوات الأخيرة بسبب قلة الاهتمام بالمواقع السياحية.

كما أن عينة الدراسة رأت أنه بذلت جهود للحفاظ على الطابع الريفي المميز للمنطقة بنسبة مدعمة بلغت 77.1%، كما رأى السكان بأن الاهتمام بتوفير فرص عمل لسكان المنطقة أهم من الحفاظ على المناظر الجميلة بالمنطقة من أجل السياح، وكانت نسبة الموافقة على هذه العبارة 57.2% .

من جهة أخرى رفضت عينة الدراسة وجوب صون الحياة البرية على حساب نمو وتطور المنطقة بنسبة مقدارها 66.4%، ولعل في هذه النتيجة إشارة إلى رغبة السكان في تحقيق التوازن في مستوى الاهتمام بطبيعة المنطقة وبين عملية نموها وتطورها لضمان تحقيق مستوى عيش كريم لأهلها. يؤكد هذه النتيجة العبارة الأخيرة الحائزة على نسبة موافقة 88.6% والتي مفادها لزوم استغلال طبيعة المنطقة الجميلة في السياحة لتحقيق منافع لسكانها. ولم يمانع أفراد عينة الدراسة من وجود ملاعب وأماكن ترفيه بالمنطقة بنسبة موافقة بلغت 83.1%.

ومن خلال تتبع المتوسطات الحسابية للعبارات الستة الواردة بالجدول السابق نجد أن المتوسط العام لها قد بلغ قيمة 3.15 بانحراف معياري قدره 0.40، بمعنى رفض الفرض الفرعي الرابع القائل بأن: هناك اتجاهات سلبية لدى السكان المحليين نحو مظاهر الصيانة والحفاظ على البيئة والشكل المتميز لمنطقة الجبل الأخضر.

اتجاهات سكان منطقة الجبل الأخضر نحو السياحة بشكل عام:

يبين الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار (T) للأبعاد الأربعة المكونة لاتجاهات السكان نحو السياحة، ومن خلال تتبع النتائج الواردة بالجدول نجد أن اتجاه سكان منطقة الجبل الأخضر نحو السياحة كان سلبياً، بمعدل متوسط حسابي ينخفض عن متوسط المقياس قدره 2.83 وانحراف معياري يساوي 0.27 ، بالتالي قد ثبتت صحة الفرضية الرئيسية الأولى التي تنص على : هناك اتجاهات سلبية لدى السكان المحليين بمنطقة الجبل الأخضر نحو السياحة بأبعادها المختلفة.

ولتأكيد هذه النتيجة تم إجراء اختبار (T) لبيانات الدراسة لبيان مدى وقوع قيم المتوسطات المتحصل عليها أعلى أم أقل من المتوسط الافتراضي للمقياس (3)، وقد أظهر اختبار (T) معنوية النتائج المتحصل عليها، بمعنى أن اختبار (T) اثبت بأن المتوسط العام كان أقل من قيمة متوسط المقياس.

هذه النتيجة أيدتها المتوسطات الحسابية لأبعاد الاتجاه الأربعة ما عدا البعدين الثاني والرابع، واللذين لم يؤثر الارتفاع الطفيف لمعدل المتوسط الحسابي لهما على قيمة المتوسط الحسابي للأبعاد الأربعة إجمالاً، كذلك فإن اختبار (T)

جدول رقم (6) اتجاهات سكان منطقة الجبل الأخضر نحو السياحة

	أبعاد السياحة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T
(1)	الاتجاه نحو السياحة في منطقة الجبل الأخضر	2.38	0.62	0.00
(2)	الاتجاه نحو النمو والتطور المنطقة الجبل الأخضر	3.02	0.45	0.86
(3)	الاتجاه نحو السكان الجدد في منطقة الجبل الأخضر	2.78	0.54	0.00
(4)	الاتجاه نحو مظاهر الصيانة والحفاظ على البيئة والشكل المتميز منطقة الجبل الأخضر	3.15	0.40	1.00
	اتجاه السكان منطقة الجبل الأخضر نحو السياحة بشكل عام	2.83	0.27	0.00

أظهر عدم معنوية قيمة (T) للبعدين الثاني والرابع بينما أظهر معنوية قيمة الاختبار لإجمالي الأبعاد الأربعة.

خامساً: رضا السكان نحو أوجه جودة الحياة بمنطقة الجبل الأخضر:

يبين الجدول رقم (7) ملحق رقم (5) ثلاثة عشر عنصراً (أو محدداً) مختلفاً تعكس في مجموعها أوجه مختلفة لمظاهر الحياة اليومية والوظيفية والأمنية والخدمية لسكان الجبل الأخضر، ولها تأثير كبير في تكوين اتجاه السكان نحو السياحة بالسلب أو الإيجاب في حال عدم الرضا أو الرضا عن كل عنصر منها، وقد تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإظهار درجة رضا السكان عن كل عنصر وعن إجمالي الرضا عن كل العناصر مجتمعة.

والجدول يبين انخفاض نسب الرضا وأيضاً انخفاض المتوسط الحسابي عن متوسط المقياس لإجابات عينة الدراسة للفقرات الثلاثة عشرة، ما عدا الفقرة الأخيرة التي كانت نسبة الرضا عنها عالية بما مقداره 51% ومتوسط حسابي فاق متوسط (5.5) مقداره 5.99 وانحراف معياري 3.35، مما يدل على أن السكان يرون بأن المنطقة بيئة مناسبة لإنجاب وتربية الأطفال.

أما باقي فقرات الجدول فقد تفاوتت نسب عدم الرضا لها، فالفقرات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسابعة والتاسعة والعاشرة حازت على أعلى النسب من عدم الرضا تلتها الفقرات الأخرى، التي تحصلت على معدل رضا أعلى بقليل ضمن مستوى الرضا المنخفض، فمثلاً السكان أبدوا عدم رضائهم عن مستوى الخدمات الصحية بالمنطقة، وكذلك عدم الرضا عن بدائل السكن بالمنطقة، أيضاً ظهر عدم رضا السكان عن وسائل الترفيه والرياضة المتاحة لهم وأيضاً انخفاض رضائهم عن الطريقة التي يؤخذ بها رأيهم في القرارات المهمة المتعلقة بالمنطقة.

وبرغم التفاوت في نسب الرضا للفقرات إلا أن هذا التفاوت لم يكن ذا تأثير كافٍ لرفع مستوى الرضا عن هذه العناصر بالكامل، حيث بلغ معدل الرضا متوسط حسابي عام للعناصر الثلاثة عشرة قدره 4.19 وانحراف معياري بلغ 2.01 ، أي أن هناك انخفاضاً في رضا السكان بمنطقة الجبل الأخضر حول عناصر أو محددات الحياة اليومية لهم، هذه النتيجة تدعم إلى حد كبير الاتجاه السلبي للسكان نحو السياحة بالمنطقة.

سادساً: درجة أهمية مقومات السياحة من وجهة نظر السكان

رغبة في معرفة مدى إلمام السكان المحليين بمنطقة الجبل الأخضر بدرجة أهمية مقومات السياحة، عرضت على عينة الدراسة ثلاثة عشر مقوماً من مقومات السياحة، والتي في حال توفرها يمكن تطوير وتنمية قطاع السياحة والنهوض به بالمنطقة، وقد طلب من عينة الدراسة بيان درجة أهمية كل منها على حدة. جدول رقم (8) ملحق رقم (6) .

يبين الجدول رقم (8) أن عينة الدراسة أكدت على الأهمية الكبيرة لكل مقوم من هذه المقومات، وتركزت إجابات عينة الدراسة حول خيارات (هام جداً وهام) وقد تحصلت هاتان الدرجتان من الأهمية على أعلى نسب، كانت أعلاها للخيار الأول القاضي بضرورة توفر معالم سياحية معروفة تاريخياً، حيث أعطت عينة الدراسة نسبة أهمية مقدارها 95.7%. و كانت أدنى نسبة أهمية للفقرة الثالثة عشرة (وجود أندية لممارسة هواية الصيد البري والبحري) التي تحصلت على نسبة أهمية 74.1% ، وكانت نسب الأهمية لباقي الفقرات تقع ما بين هاتين النسبتين.

هذه النتيجة تبين ارتفاعاً في درجة إدراك ووعي سكان منطقة الجبل الأخضر بأهمية مقومات السياحة وضرورة توفرها للنهوض بهذا القطاع، و برغم ذلك فإن ظهور اتجاه سلبي للسكان تجاه السياحة لعل سببه هو عدم حصول السكان على منافع مادية كافية من السياحة، أو لتضرر السكان المباشر بسبب سلوكيات بعض السياح، هذا الأمر يتجلى للعين المجردة لزائر هذه المناطق حيث أن بعض السياح يقومون بالعبث بالطبيعة وبالغابات من حيث اقتلاعها أو إضرام النيران بها أو ترك الفضلات دون وضعها في أماكنها المخصصة لها، كما أن بعض السياح يقومون بالعبث ، بالمعالم والشواهد التاريخية بالمنطقة.

-العلاقة بين اتجاهات السكان المحليين نحو السياحة وبعض الخصائص الشخصية:

في هذا الجزء يتم اختبار الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة، والتي تبحث في طبيعة العلاقة بين اتجاهات سكان منطقة الجبل الأخضر نحو السياحة وبين بعض الخصائص الشخصية للسكان المحليين (العمر– الجنس– المستوى التعليمي)، وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب سبيرمان(Spearman) الذي يناسب طبيعة هذه الدراسة.

- العلاقة بين اتجاهات السكان نحو السياحة و الجنس:

من الجدول (9) يلاحظ أن قيمة معامل ارتباط (سبيرمان) بين اتجاه السكان نحو السياحة وبين متغير جنس السكان كانت(0.062)، وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية. هذا يؤدي إلى رفض الفرضية الفرعية الأولى، والتي تنص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه سكان منطقة الجبل الأخضر نحو السياحة وبين جنس السكان. وعند إجراء اختبار الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاتجاه الأربعة نحو السياحة وبين متغير الجنس للسكان، نجد أن هناك ارتباط ذا دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو مظاهر النمو والتطور (التغيير) في منطقة الجبل الأخضر ومتغير الجنس، وهي علاقة سالبة عند مستوى دلالة(0.05)، بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً بين جنس السكان المحليين وباقي أبعاد الاتجاه نحو السياحة.

- العلاقة بين اتجاهات السكان نحو السياحة و العمر :

من خلال نتائج اختبار معامل الارتباط (سبيرمان) بين اتجاه السكان نحو السياحة وبين متغير عمر السكان نجد أنه لم تظهر علاقة دالة إحصائية بين المتغيرين كما موضح بالجدول رقم (9)، هذا يؤدي إلى رفض الفرضية الفرعية الثانية، والتي تنص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه سكان منطقة الجبل الأخضر نحو السياحة وبين عمر السكان. ولكن عند إجراء اختبار الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاتجاه الأربعة نحو السياحة وبين متغير عمر السكان، نجد أن يوجد هناك ارتباط سالب ذو دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو مظاهر الصيانة و الحفاظ على منطقة الجبل الأخضر ومتغير العمر قيمتها (0.165) دال عند مستوى (0.01)، بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً بين متغير عمر سكان المنطقة وباقي أبعاد الاتجاه نحو السياحة.

- العلاقة بين اتجاهات السكان نحو السياحة ومستوى التعليم

لم تظهر علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه سكان منطقة الجبل الأخضر وبين متغير المستوى التعليمي لهم، حيث أن قيم معامل الارتباط (سبيرمان) كانت (0.003)، و هي قيمة غير ذات دلالة إحصائية كما موضح بالجدول رقم (9)، أي أنه رفضت الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على وجود علاقة دالة إحصائياً بين اتجاهات السكان بمنطقة الجبل الأخضر نحو السياحة وبين مستوى تعليم السكان. وبإجراء اختبار الارتباط بين أبعاد الاتجاه وبين متغير المستوى التعليمي وجدت علاقة سلبية دالة إحصائياً بين بعد النمو والتطور (التغيير) بالمنطقة والمستوى التعليمي بالمنطقة، في حين لم تكن هناك قيم اختبار دالة بين باقي الأبعاد الأخرى للاتجاهات نحو السياحة.

جدول رقم (9) معاملات الارتباط بين اتجاهات السكان نحو السياحة وبين الخصائص الشخصية

الأبعاد	الخصائص الشخصية		
	الجنس	العمر	المستوى التعليمي
1- السياحة في منطقة الجبل الأخضر	-0.009	0.001	-0.009
2- النمو والتطور (التحديث) في منطقة الجبل الأخضر	- 0.223(*)	0.038	- 0.265(*)
3- السكان الجدد في منطقة الجبل الأخضر	0.002	0.057	-0.014
4- مظاهر الصيانة والحفاظ على البيئة والشكل المتميز لمنطقة الجبل الأخضر	0.111	- 0.165(**)	-0.066
العلاقة بين اتجاه السكان نحو السياحة وبين الخصائص الشخصية.	-0.062	-0.014	0.003

* معنوية عند مستوى 0.05 .
** معنوية عند مستوى 0.01

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق فإنه يثبت عدم صحة الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات السكان المحليين بمنطقة الجبل الأخضر نحو السياحة وبين بعض الخصائص الشخصية للسكان.

النتائج:

من خلال العرض السابق لبيانات الدراسة يمكن استخلاص النتائج التالية:

أولاً: يحمل السكان المحليون (المقيمون) بمنطقة الجبل الأخضر اتجاهاً سلبياً نحو السياحة بمناطقهم، وهذه النتيجة متوافقة تماماً مع نظرية التبادل الاجتماعي التي قدمها (آب) والتي مفادها أن السكان المحليين يقومون بمقارنة وتقييم المزايا والمنافع التي يحصلون عليها من السياحة، فإذا كانت في مستوى مرض لهم كان اتجاههم ايجابياً، وإذا كانت المزايا والمنافع الفعلية للسياحة أقل من توقعاتهم كان اتجاههم سلبياً نحوها.

ثانياً: لم تظهر علاقة ذات دلالة معنوية بين الخصائص الشخصية للسكان المحليين بمنطقة الجبل الأخضر وبين اتجاههم نحو السياحة، وهذه النتيجة لم تتوافق مع نتائج دراسة هاسباندس (Husbands, 1989) التي أظهرت أن العمر والمستوى التعليمي و الحالة الاجتماعية للسكان متغيرات مهمة في تكوين الاتجاه نحو السياحة.

ثالثاً: لدى سكان منطقة الجبل الأخضر إلمام (وعي) جيد بأهمية توفر مقومات السياحة بمناطقهم، وأن السياحة لا تتمتع بقدر جيد من المقومات الكافية بمناطقهم، لذا فإن توفر هذه المقومات من شأنه دعم السياحة، وبالتالي إمكانية تحول اتجاه السكان نحو قبول السياحة.

رابعاً: تبين أن لدى عينة الدراسة رضا منخفضاً حول بعض مظاهر حياتهم اليومية من حيث (الوظائف وبدائلها، بدائل السكن ومستوى الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها بالمنطقة)، ويمكن القول أن درجة الرضا حول أوجه جودة الحياة بمنطقة الجبل الأخضر من قبل السكان تمثل عنصراً داعماً ومحدداً للاتجاه نحو السياحة.

خامساً: إن هذه النتائج لا يمكن تعميمها بشكل مطلق على مناطق أخرى، لأن منطقة الجبل الأخضر تتميز بطابع ريفي محافظ ولا تتوفر بها بدائل التطور الكافية، فالسكان في هذه المنطقة يعتمدون اقتصادياً على أنشطة أخرى غير السياحة، مثل تربية الماشية والزراعة والتجارة والعمل في القطاع العام. لذلك فإن تعميم النتائج على مناطق أخرى تختلف في نواحي التطور الاقتصادي والعمراني والحضاري عن منطقة الجبل الأخضر غير صحيح.

التوصيات:

تحقيقاً لهدف دعم السياحة وتنميتها تمشياً مع التوجه السائد لتطوير مصادر الدخل لليبيا، ينبغي اتخاذ العديد من الإجراءات التي تجعل من المواطنين عنصراً داعماً للسياحة ومحافظاً عليها، حيث أنه من متطلبات نجاح السياحة تأييد وقبول السكان المحليين لها، كما يجب العمل على ما يلي:

1. الأخذ بالاعتبار نتائج الدراسات التي تقيس إدراك واتجاه السكان نحو الظواهر المختلفة في المجتمع ومنها السياحة، الأمر الذي من شأنه إنجاح برامج التخطيط والسياسات التي تقوم بها الدولة في هذا المجال.

2. الاهتمام بتنمية وتطوير والحفاظ على قطاع السياحة وتحسين عوامل الجذب السياحية بالمنطقة، وذلك ضمن إطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الشاملة التي تشهدها ليبيا الآن، هذا الأمر يشمل الاهتمام بالأماكن السياحية وتوفير المرافق الخدمية المناسبة كأماكن الضيافة والنقل والاتصالات والترفيه.

3. إقامة هيئات أو أجهزة متخصصة في السياحة تقوم بعمليات التخطيط والتنمية والدراسة، وذلك لتفادي التنمية العشوائية وعواقبها الاقتصادية والاجتماعية غير المرغوبة بالمناطق السياحية، هذه العواقب من شأن حدوثها استمرار بقاء اتجاه سلبي نحو السياحة لدى السكان المحليين، لأن التدابير الوقائية والتوجيهية أفضل وأقل تكلفة من الإجراءات التصحيحية.

4. رفع الوعي السياحي بين أفراد المجتمع عن طريق الإعلام السياحي والتعريف بأهمية السياحة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً ورسم صورة ايجابية لها، وخاصة لدى السكان الذين لا يستفيدون من السياحة بشكل مباشر.

5. عدم التركيز على العمالة الوافدة في قطاع السياحة ، ودعم السكان المحليين بالمناطق السياحية اقتصادياً من خلال إعطائهم فرص عمل في المرافق السياحية الموجودة بمناطقهم يمكن أن يساهم في تغير في الاتجاهات لدى السكان نحو الإيجابية.

6. ضبط وتوجيه السياحة في ليبيا بشكل يناسب البيئة الليبية ويكفل احترام عادات وتقاليد المجتمع المحلي المحافظ وذلك تفادياً لمواجهة ورفض السكان للسياحة، وذلك بشرح وتوضيح ثقافة المجتمع المحلي للسياح الأجانب وحثهم على احترام ثقافة وعادات وتقاليد المجتمع المحلي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. أبو رحمة، مروان و بليبل، أنس و الحناوي، ريما و الحسن، هديل(2001)، مبادئ السياحة، عمان: دار البركة.

2. الحسيني، عرفان(2002)، السياحة في الجماهيرية- الواقع والآفاق، تحرير: سعد القزيري، السياحة في ليبيا الإمكانيات والمقومات، الزاوية: دار آساريا.

3. الدحلاوي، خلف جاسم (1978)، "جغرافية السياحة في العراق"، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

4. الزوكة، محمد خميس (1997)، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

5. السيسي، ماهر عبد الخالق (2000)، مبادئ السياحة، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

6. القزيري، سعد خليل (2002)، السياحة في ليبيا، الإمكانيات والمعوقات، الزاوية: دار أساريا.

7. الطيب، سعيد صفي الدين (2005)، دراسات في جغرافية ليبيا السياحية، طرابلس: المكتب الوطني للبحث والتطوير.

8. الهيئة العامة للسياحة (بدون تاريخ)، ليبيا الجماهيرية العظمى مهد الحضارات وموطن السحر والجمال، طرابلس.

9. الهيئة القومية للمعلومات والتوثيق(2007)، النتائج الأولية لتعداد سنة 2006 ، طرابلس.

10. توفيق، ماهر عبد العزيز (1997)، صناعة السياحة، عمان: دار زهران.

11. عبد الحكيم، محمد صبحي و الديب، حمدي احمد (1996)، جغرافية السياحة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

12. عبد الرحمن، سعد (2003)، القياس النفسي، النظرية والتطبيق، ط4 ، القاهرة: دار الفكر العربي.

13. عبد الوهاب، صلاح الدين (1990)، السياحة الدولية، القاهرة: مطبعة زهران.

14. ملوخية، أحمد فوزي (2005)، التنمية السياحية، الإسكندرية: مكتبة بستان المعرفة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Ap, J. (1990), 'Resident Perception Research on the Social Impacts of Tourism'. *Annals of Tourism Research*, 17(4), pp:610-616.

2. Butler, R. (1980)'Tourism as an Agent of Social Change' *Tourism as a Factor in National and Regional Development,* Occasional Paper 4, Department of Geography, Trent University, Peterborough. pp: 85-90.

3. Dogan, H (1989) 'Forms of Adjustment: Sociocultural Impact of Tourism' *Annals of Tourism Research*, 16 (2).pp: 216-236.

4. Doxey, G (1975)'A causation theory of Visitor-resident Irritants: Methodology and Research Inferences' in *The Impact of tourism, sixth Annual Conference Proceeding of the Travel Research Association.*

5.Edgell, D.L.(1990) *International Tourism policy* , New York: Van No strand Reinhold.

6.Hankeland , j ,(1984) ' Sociocultural Impacts of Tourism in Scandinavia: Studies of three host Communities' *Tourism management* . 5 (3),pp: 207-214

7.Husbands, W (1989)'Social Status and Perception of Tourism in Zambia', *Annals of Tourism Research*, 16 (2).pp: 239-249.

8. Inskeep , E., (1991) *Tourism planning : An Integrated and Sustainble Development .Approach* . , New York , Van Nostra-nd Reinhold .

9.Ioannides, D. (1995), 'Strengthening the Tips Between Tourism and Economic Geography: A theoretical Agenda'., *Professional Geographer*, 47 (1).

10. Jatfari, J. ,(1973), *Role of Tourism on Soeio-Economic Transformation of Developing Countries.* , Masters Thesis , Cornel University .

11. Kotler . P, (1980), *Marketing Management Analysis Planning Implementation and Control.* 4th ed. N.J: Prentice Hall Inc

12. Long. P, Perdue, R and Allen (1990), L 'Rural Resident Tourism Perception and Attitudes by Community Level of Tourism' *Journal of Travel Research'*. 28(3), pp3-9.

13. Matheison, A. and Wall, G. (1982). *'Tourism Economic Physical and Social Impacts'*, New York: long man.

14. McDougall, G. And Munro, H. (1987) 'Scaling and Attitude Measurement in Tourism and Travel Research in Ritchie, B and Goeldner', c (eds)' *Travel, Tourism and Hospitality Research*, Wiley, New York.

15. Medlik , S., (1997) *managing Tourism* , Oxford : Longman.

16. Milman, A and Pizam, A (1988) 'Social Impacts of Tourism on Central Florida' *Annals of Tourism Research*, 15 (2).pp: 191-204.

17. Mill , R.C., (1990) *Tourism The International Business,* New Jersey : Prentice - Hall International ine ..

18. Murphy, P(1989). 'Perception and Attitudes of Tourism of Decision Making Groups in Tourism Center' *Journal of Travel Research'* 21(3), pp8-12.

19. Perdue, R. Long, P. and Allen, L.(1990) ' Resident Support for Tourism Development' *annals of tourism research* , 17 (4) pp 586-599.

20. Rothman, R, (1978) 'Residents and Transients: Community Reaction to Seasonal Visitors' *Journal of Travel Research'*. 6(3).pp 8-18

21. Smith ,V.L (ed)(1989), *Hosts and guests: The An thropology of Tourism* 2nd ed, Philadelphia, University of Pennsylvania press.

22. World Tourism Organization-UNWTO(2006), Committed to Tourism, Travel and The millennium Development Goals.
www.unwto.org/index.ohp

ملحق رقم (1)

جدول رقم (2) اتجاهات السكان نحو السياحة في منطقة الجبل الأخضر

العبـــــــــارة	الإجـــابـــات										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة		
1- السياحة تساعد على جلب الخدمات والتسهيلات للمنطقة.	92	31	125	42	24	8.1	34	11.4	22	7.4	1.55	0.91
2- السكان المحليين(المقيمين) لا يستفيدون كثيراً من السياحة.	189	63.6	77	25.9	12	4	13	4.4	6	2	1.22	1.21
3- تعتبر السياحة ميزة كبيرة لهذه المنطقة مقارنة بالمناطق الأخرى.	57	19.2	109	36.7	43	14.5	49	16.5	39	13.1	1.84	1.17
4- السياح ينفقون النقود ويساهمون في خلق فرص عمل.	94	31.6	92	31	48	16.2	40	13.5	23	7.7	2.14	1.25
5- صناعة السياحة أصبحت تشكل تشويهاً وتعدياً على التراث الليبي.	161	54.2	79	26.6	20	6.7	19	6.4	18	6.1	2.68	1.31
6- الضرر الذي يسببه السياح أكثر من المنفعة التي يقدمونها.	124	42	81	27	36	12	38	13	18	6	2.35	1.26
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري											2.38	0.62

ملحق رقم (2)

جدول رقم (3) اتجاهات السكان نحو النمو والتطور (التحديث) في منطقة الجبل الأخضر

العبـــــــــــارة	الإجـــابات										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة		
1- المنطقـة تنمـو وتتطـور ويجـب العمـل علـى استمرار هذا النمو.	10	3.4	29	9.8	26	8.8	83	28	149	50	1.88	1.13
2- تحتاج المنطقة إلى إقامة مزيد من المصانع بها.	31	10.4	67	23	40	13.5	75	25	84	28	2.62	1.37
3- فقدت المنطقـة الكثير من مزاياها بسبب النمو العشوائي بها.	118	39.7	63	21.2	42	14	63	21.2	11	4	3.72	1.28
4- لم تبذل جهود كبيرة لتحديث هذه المنطقة.	15	5	24	8.1	25	8.4	78	26.3	155	52.2	1.88	1.17
5- يجب إيقاف التوسع السكاني في المنطقة حفاظاً عليها.	131	44	75	25	40	14	33	11	18	6	3.90	1.25
6- أي توسع جديد غير مخطط لـه سوف يزيد من مشاكل المنطقة.	165	55.6	69	23.2	27	9.1	22	7.4	14	4.7	4.18	1.16
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري											3.02	0.45

ملحق رقم (3)

جدول رقم (4) اتجاهات السكان المحليين نحو السكان الجدد الذين قدموا للعمل في مجال السياحة في منطقة الجبل الأخضر

العبـــــــــــارة	الإجابات										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة		
1- ازدياد أعداد المقيمين بالمنقطة يفقدها كثير من المزايا والمنافع.	162	54.5	84	28.3	23	7.7	21	7.1	7	2.4	4.26	1.03
2- أشعر بأني غريب في منطقتي بسبب كثرة السكان الوافدين إليها.	117	39.4	90	30.3	53	17.8	26	8.8	11	3.7	2.07	1.12
3- السكان الوافدين أصبحوا جزءاً مهماً من مجتمع المنطقة.	26	8.8	27	9	35	11.8	97	32.7	112	37.7	3.81	1.27
4- الكثير من مثيري المشاكل انتقلوا إلى الإقامة في هذه المنطقة.	80	26.9	116	39	37	12.5	45	15.2	19	6.4	2.38	1.21
5- أمر جيد أن تجذب المنطقة كثيراً من الناس الطموحين والمبادرين للعيش فيها.	13	4.4	36	12.1	39	13.1	96	32.3	113	38	2.12	1.17
6- المنطقة تحتاج لوجوه (دماء) وأفكار جديدة لتطوير المنطقة.	17	6	28	9	38	13	93	31	121	41	2.08	1.19
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري											2.78	0.54

ملحق رقم (4)

جدول رقم (5) الاتجاهات نحو مظاهر الصيانة والحفاظ على البيئة والشكل المتميز لمنطقة الجبل الأخضر

العبـــــــارة	الإجـــــابـــــات										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة		
1- العيش في هذه المنطقة كان أفضل قبل 20 سنة سابقة.	81	27.3	110	37	48	16.2	44	14.8	14	4.7	3.67	1.16
2- لم تبذل جهود للحفاظ على الطابع الريفي المميز للمنطقة.	10	3.4	20	6.7	38	12.8	108	36.4	121	40.7	1.96	1.05
3- توفير فرص عمل لسكان المنطقة أهم من الحفاظ على المناظر الجميلة فيها من اجل السياح.	28	9.4	142	47.8	77	26	30	10.1	20	6.7	2.57	1.02
4- يجب الحفاظ على الحياة البرية حتى ولو كان ذلك على حساب بعض النمو والتطور للمنطقة.	14	4.7	31	10.4	55	18.5	81	27.3	116	39.1	2.14	1.18
5- بعض الملاعب والأماكن الترفيهية لن تؤدي لتشويه جمال المنطقة كثيراً.	121	41	126	42	23	8	19	6	8	3	4.12	0.99
6- يجب الاستفادة من الطبيعة الجميلة للمنطقة واستغلالها في السياحة لتحقيق منافع لسكان المنطقة.	182	61.3	81	27.3	22	7.4	12	4	0	0	4.46	0.80
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري											3.15	0.40

ملحق رقم (5)

جدول رقم (7) التحليل الإحصائي لدرجة رضا السكان عن أوجه جودة الحياة بمنطقة الجبل الأخضر

العبـــــــــــــارة	رضا عالي		راضي إلى حد ما (متوسط الرضا)		غير راضي (منخفض الرضا)		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة		
1- وظيفتك الحالية.	94	32	83	28	120	40	4.76	2.90
2- خيارات (بدائل) الوظائف المتوفرة في هذه المنطقة.	40	14	91	30	166	56	3.55	2.39
3- الطريقة التي تتوسع بها المنطقة.	47	16	86	29	164	55	3.74	2.57
4- بدائل السكن المتوفرة في المنطقة.	37	13	87	29	173	58	3.45	2.48
5- الخدمات الصحية في المنطقة.	44	15	72	24	181	61	3.56	2.57
6- المواصلات العامة في المنطقة.	71	24	67	22	159	54	3.18	2.39
7- الرياضة والترفيه في المنطقة.	51	17	76	26	170	57	3.69	2.60
8- مستوى الجرائم منخفض في المنطقة.	99	33	87	30	111	37	4.87	2.87
9- الطريقة التي يؤخذ بها رأيكم في القرارات المهمة المتعلقة بالمنطقة.	43	14	86	29	168	57	3.52	2.50
10- توفر الخدمات والتسهيلات في قريتك أو في أقرب تجمع لمقر سكنك.	53	18	93	31	151	51	3.88	2.60
11- مستوى التعليم في المنطقة لا يختلف عنه في المدن الرئيسية الليبية.	104	35	66	22	127	43	4.52	3.12
12- تلقى مشاكل الضمان الاجتماعي والتقاعد الاهتمام الجيد في هذه المنطقة.	72	24	91	31	134	45	4.40	2.84
13- تعتبر منطقة الجبل الأخضر بيئة مناسبة لإنجاب وتربية الأطفال.	152	51	54	19	91	30	5.99	3.35
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري							4.19	2.01

ملحق رقم (6)

جدول رقم (8) درجة أهمية توفر مقومات السياحة بمنطقة الجبل الأخضر

المقومـــــــــات	درجة الأهمية							
	هام جدا		هام		هام إلى حد ما		غير هام	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
1- توفر معالم سياحية معروفة تاريخياً	222	74.7	62	21	12	4	1	0.3
2- توفر الأندية وأماكن الترفيه	134	45.1	114	38.4	35	11.8	14	4.7
3- توفر المعلومات المطبوعة عن المناطق السياحية	148	49.8	101	34	32	10.8	16	5.4
4- توفر برامج سياحية متنوعة معلن عنها مسبقاً	135	45.5	103	35	40	13.5	19	6
5- توفر حدائق للحيوانات وحديقة أحياء مائية	142	47.8	95	32	48	16.2	12	4
6- توفر أندية علمية وأدبية وثقافية	143	48.1	97	32.7	41	13.8	16	5.4
7- توفر الاستراحات السياحية العامة والمجانية	141	47.5	91	30.6	58	19.5	7	2.4
8- توفر الأماكن الخاصة لجلوس العائلات في المناطق السياحية	165	55.6	98	33	24	8	10	3.4
9- توفر مساكن نظيفة مثل الفنادق والشاليهات والشقق المفروشة وبأسعار معقولة	159	53.5	84	28.3	43	14.5	11	3.7
10- توفر وسائل المواصلات	163	55	93	31.3	26	8.7	15	5
11- انخفاض تكلفة الأسعار للسلع والخدمات السياحية	159	53.5	94	31.6	36	12.1	8	2.8
12- كثافة الإعلانات الترويجية عن المناطق السياحية	144	48.5	93	31.3	46	15.5	14	4.7
13- وجود أندية لممارسة هواية الصيد البري و البحري	135	45.5	85	28.6	64	21.5	13	4.4